

حلقات نور على الدرب (150) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحذر رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين - [00:00:18](#)

فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين ابدأ برسالة او رسالتين وردتا في قضية واحدة ابدأها برسالة الدكتور رجب الذي يتحدث عن قضية هي حديث الساحة في هذه الايام - [00:00:36](#)

وهو ما يحصل بين اخواننا في فلسطين وينقل عن بعض كبار السن ان الواحد منهم يحزن عندما يموت ابنه في هذا القتال. بينما كان يفرح عندما يموت ابنه شهيدا في المعركة - [00:00:49](#)

ضد اليهود. يقول نحن ننظر الى هذه البلاد نظرة مختلفة. ونتمنى ان يكون الحل من هذه البلاد وقد وردت دعوات من هذه البلاد من القيادة. بالاضافة الى ما آآ يحصل في خطب الجمعة وبالذات في الحرمين للاخوة في فلسطين لرأب الصدع. والالتفات - [00:01:02](#)

كافي مع بعضهم البعض. ما هي كلمة اصحاب الفضيلة لاخواننا هناك حول الاقتتال فيما بينهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين - [00:01:22](#)

الذي بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة وجاهد في الله حق جهاده الذي قال الا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ان هم بل بشرية من اسوأ عدوانها بعد الشرك بالله - [00:01:46](#)

الاقتتال فيما بينها الله جل وعلا اوجد ادم لتقوم ذريته بعمارة الارض وتبتعد عن الفتن ثم كلما ظلوا عن الطريق وتجارى بهم الاهوى وتلاعبت بهم الشياطين هيا الله لهم من يرشدهم الى الطريق السوي - [00:02:11](#)

وينهاهم عن المتاع مهالك ويحضهم على التعاون فيما بينهم ولا شك ان اولى الناس بهذه الامور امة محمد صلى الله عليه وسلم المقتدون به المعظمون لما جاء به من عند الله جل وعلا - [00:02:48](#)

الذين يدينون لله ب بالتعاون فيما بينهم على نهج سنة سيد المرسلين لا شك ان ما يحصل في فلسطين وحصل في السابق ويتكرر مما يؤذي المؤمنين بدل ان يكون اهل البلد - [00:03:15](#)

اعوانا على عمارتها محافظين على امنها ارسين حدودها راعنا لمصالحها وحياتها تنعكس مسألة وتنقلب الارادة الى ان يكون الناس ذئابا متشاعلين ان مما يحزن المرض ان يرى اهل بلد واحد - [00:03:47](#)

استطاعوا ان يتعايشوا قرونا عديدة كيف يتحول الامور بهم في وقت عدوهم جائم على صدور صدورهم ينتهك امنها ويخرب عامرها ويشرد اهلها ويسومها سوء العذاب لقد كانوا احرى بالالتفاف والتعاون - [00:04:26](#)

وحراسة منافذها والتوجه لما كافحت العدو الذي لا تتغير حاله هو عدو للمسلمين وللنصارى انه قل ان توجد حرب في الدنيا في مجتمع او ولد يعيش فيه يهود الا وتجد هؤلاء - [00:05:02](#)

وراء كل فتنة كل فتنة ودعاة كل حرب وبلية ولكن كلما اوقدوا نرى الحرب اطفأها الله نحن منتظرون بحول الله ان يطفئ الله هذه الفتنة وان يرد لاهل البلد عقولهم - [00:05:37](#)

يتعاون المسلمون فيما بينهم لاقامة الملة ويتعاون اهل البلد من مسلمين ونصارى في فلسطين لصيانة امنها وحراستها لقد عاش النصارى في ظل المسلمين قرون عديدة حقوقهم محفوظة ودماؤهم مصونة والعدل - [00:06:01](#)

معروف فيما بينهم فعلام عندما حل وافد مجمع من اصقاع الدنيا يصلح اهل البلد اربا فيما بينهم لا شك ان الواجب الاكبر على المسلمين في تلك البلاد لانهم الذين ظلت - [00:06:36](#)

بلادهم في ايديهم منذ فتحها او فتحت في عهد الخليفة الراشد عمر ابن الخطاب امير المؤمنين رضي الله عنه واقواله عند الفتح مشورة وصيائنه لحقوق من كانوا في البلد غير مجهولة - [00:07:10](#)

يقول المسلمون بعض المنظمات الجهاد الجهاد هلا كان الجهاد استعدادا لم الشمل ومصروفة المدافع ووسائل القتل والتقتيل عن نحور المسلمين ومن معهم من غيرهم لكننا لا نأس وان كنا نخشى ان يطول الامد - [00:07:42](#)

لانه وراء هذه الفتن من يغذيها جهات تمتد بعض الجهات بأسلحة او بمال ليشتري اسلحة والحصيلة والحصاد في رقاب المعصومين في تلك البلاد فنسأل الله ان يحقق امرا يقر الله به اعين - [00:08:19](#)

الرحماء ويكبت به النفوس الاعداء وما ذلك على الله بعزيز لا شك ان المملكة العربية السعودية من قائمة الحروب في فلسطين بينما اهل البلاد وبين اليهود ومواقف للمملكة مواقف معروفة - [00:08:48](#)

وما كانت تبخل بما تستطيع اسامة ولاة الامر يقال فيهم كما قيل في بيت الشعر اذا قام فيهم منهم سيد اذا راح منهم سيد قام سيد يقول بما قال الكرام فعولوا - [00:09:18](#)

ومن اخر ذلك ولا ليس باخر الا اننا نرجو ان يكون اخرنا بالنسبة للفتن انها تزول دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله لهؤلاء بان تجتمع منهم الكلمة ويفد من له حق الوفود ليحصل اتفاق - [00:09:38](#)

في رحاب حرم الله قرب بيت الله العتيق فعسى الله ان يسمعنا ما يسرنا ويحقق لنا ما يثلج صدورنا وينشر بعد ذلك خيرا وعدلا وفضلا وانتصارا انه مجيب الدعاء والله المستعان - [00:10:04](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة جاءت من السودان ولاية نهر النيل قرية قدو اه باعثها احد الاخوة المستمعين يقول عندنا في قريتنا من يقول لا تقولوا الله في العلو ولا تشيروا - [00:10:26](#)

لان هذا يقتضي التجسيم بل الله تعالى في كل مكان وهذا ينافح عن قوله. نعم. فما حكم هذا القول وهل تجوز الصلاة خلفه لا شك ان هذا القول قول باطل - [00:10:41](#)

الله جل وعلا يقول امنت من في السماء من في السماء الذي يقول الله امن ثم فيه النبي صلى الله عليه وسلم لما سأل جارية اشارت الى السماء وقالت الله في السماء - [00:11:00](#)

في السماء قال من انا؟ قالت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة والذي عليه اهل الحق هو ان الله جل وعلا فوق العرش الرحمن على العرش استوى والله يقول ولقد خلقنا فوقهم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين - [00:11:17](#)

يحدث العرب بما يفهمون رغم انه فوق العرش فوق السبعة الطرائق ولم يغفل عنهم فهذا الشخص الذي يدعو الى هذا القول تعالى الله عما يقول فيقول الله في كل مكان - [00:11:41](#)

في المزابل و الاماكن السيئة الكفار المشركون كانوا ينزهون الهتهم ان تكون في الاماكن القذرة ويقولون انهم على قمم الجبال وتعالى الله عن كل ذلك بل هو فوق فوق ذلك جل وعلا - [00:12:00](#)

هذا الشيء الذي يدافع ردوا عليه بالقرآن الكريم الرحمن على العرش ايش استوى وقال ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها ولارضتي طوعا وكرها اذا كان في كل مكان اين يذهب - [00:12:28](#)

حتى يستوي الى السماء هذا ارى انت تشيع ان مثله ينبغي الا يؤم الناس والتمسوا اماما غيره يصلي بكم ولا تصلوا معه ومع ذلك

نسأل الله ان يهديه ويبصر رده الى الحق - 00:12:45

وانصحكم وانصح امثالكم بالرجوع الى ما قال الامام مالك والشافعي واحمد والسائر الائمة بالصدر الاول الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالخيرية فان النبي يقول عليه افضل الصلاة والتسليم - 00:13:08

خير الناس القرن الذين بعثت فيهم ثم ادى بعد قرنه قرنين عدى بعد قرنه قرن التابعين وبعد قرن التابعين قرن اتباع التابعين ثم استمر الخير ليس بالجملة كالذي في القرن القرن الثلاثة فالله المستعان - 00:13:28

احسن الله اليكم نحن في القرى تلاشت عندنا بعض الاداب الاسلامية بحكم تقارب المنازل وتقارب الناس فاداب الزيارة تجد ان هناك من يربط خيط على الباب فما عليك الا ان تجذب هذا الخيط وتدخل - 00:13:51

ويقولون ان الذي وضع هذا الخيط قد اذن لنا. واذا طرقتنا الباب يعيبون علينا ذلك ويصفوننا باننا متشددون فيدخل الانسان البيت دون استئذان وربما امام النساء في كثير من الاحيان نجد الباب مفتوح هل يجب علينا ان نطرق وننتظر حتى يأتي من ياذن لنا -

00:14:06

سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم هي الفيصل في ذلك. يصلي عليه النبي كما في الحديث في الصحيح في صحيح البخاري وغيره من حديث ابي موسى خلاص يا علي ان من اراد الدخول على قبره ان يستأذن ثلاثا - 00:14:26

فان اذن له الا رجع وقد فعل ذلك ابو موسى ولم يؤذن فرجع وكان عمر بن حوله في الشغل فخذ عمر الم اسبق وراء ابي موسى

فستدعاه فرجو واذا هو قد يصرف دعي - 00:14:42

فقال ما له؟ قال استأذنت ثلاثا وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا استأذن احدكم ثلاثا فلن يؤذن له فليرجع لا شك ان عادتكم عادة فيها كرم وجود - 00:15:05

لكن ينبغي ان يقيد الكرم بموازين السنة وادابها وحقوقها بحيث لا يدخل الانسان بابا حتى يؤذن له فيطيل له ارجع رجع الا ما كان من بيت فيه متاعه بل حتى اذا اراد ان يدخل على اهله - 00:15:22

يسلم في العادة الاولى التي تقولونها عنها وان كان فيها كرم واخا وحب ايناس ورغبة في استشعار الآخرين بالتآلف الا انه ينقصها التمسك بالسنة فاذا ظم اليها التمسك بالسنة صارت من العادات الكريمة لا - 00:15:49

النبيلة فنسأل الله ان يوفقنا واياكم للتمسك بسنة سيد البشر احسن الله اليكم يقول نحن نعلم ان الله سبحانه وتعالى امر بغض البصر لكن يقولون عندنا هنالك نظرة للمعرفة فهل هذا صحيح - 00:16:17

فبعض الناس يقابل النساء وينظر اليها نظرة المعرفة كما يقال فهل هذا صحيح ما خرجت من بعيد عما قلت ان الامور ينبغي ان تقيد بموازين الشريعة وادابها الله جل وعلا امر بايجابى ان الرجال بان يغضوا من ابصارهم - 00:16:34

وقدم الغضب على البصر على الامر بحفظ الفروج وكأن السبب الاول في الغالب هو البصر قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم وامره امر الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بان يقول للنساء - 00:17:00

كذلك قال وقل للنساء يغضون من ابصارهم ويحفظن فروجهن الى اخر الاية زيد للنساء بما لم مخصص به الرجال يصن انفسهن لا يبيدين او يعملن على اظهار ما خفي من اسباب الزينة - 00:17:25

ثم عقب ذلك كله بالتوبة اي ان كل ما يخالف ما امر به الله جل وعلا انما هو من المعاصي التي ينبغي للمسلم ان يتوب منها ويتجنبها اما كلمة للمعرفة او غير ذلك فكل ذلك لا اصل له - 00:17:51

عندما يكون الانسان سوف يشهد على امرأة وهم لا يعرفونها ويحتاجون الى الشهادة هي التي صرح الفقهاء لانه يجوز ان ينظر الشاهد الى وجهي المشهود عليها قد تناثلت الاصوات الى غير ذلك - 00:18:11

فنصيحتي لكم ان تحرصوا على السؤال عن السنة لا عن العادات والتقاليد وكل تقليد لا تزكيه السنة ولا ترعاه الاداب الشرعية اجتنبوه وتمسكوا بما صح من الاداب الاسلامية. نعم احسن الله اليكم هذا ابو ايوب - 00:18:32

الباني فيما يبدو من خارج المملكة يسأل يقول بان عندنا من يثير قضية ان المنارة في المسجد غير مشروعة ذلك المحراب فهل هذا

صحيح هذه امور سبق ان اثيرت مدة طويلة - 00:18:57

لكن كلمة المنارة هي مرتضى وكان الناس يصعدون على المكان العالي عند الاذان ليكون ذلك ابلى في نقل الصوت هي وسيلة من وسائل انتقال الصوت المحل فيها خلاف بين اهل العلم - 00:19:17

فبعضهم يمنع الا ان رضي عليه العمل بلاد الاسلامية اجمع وجود هذه المحاريب وقد الف فيها بعض مؤلفيه كالشوكاني وغيرها بعض الرسائل كان اصل عدم استنكار مثل هذه الاشياء ثم نحن في امور لا نحتاج الى ان - 00:19:43
نستنكر محرابا او منارة ثم نسقط عن شريكيات ودعاء مات وتبرك الله سلطان دليل عليه وبيوعا محرمة وعادات موروثية لا زمام لها ولا خطام ولا قيد ولا هجار ينبغي ان تكون - 00:20:06

ثقافتنا وتطلبنا لما يركي نفوسنا ويقوي ايماننا ويزيدنا علما ويزد لنا فيما بيننا تآلفا واخاء فهذا هو الخير المبارك ان شاء الله احسن الله اليكم هذا سائل يقول رجل تزوج بغير علم والديه وزوجته - 00:20:31
وظنوا ان الزوجة ليست من اهل السنة وانها من اهل البدع والضلال. فاصرت امه على ان يطلقها. وحضت والده على اجباره على طلاقها فطلقها استجابة لهما ثم ندمت الام على طلبها - 00:20:54

تسأل الان هل عليها اثم في عملها؟ وما الكفارة ان كان عليها اثم حيث تبين انها على خلاف ما قيل اولا قد اخطأ هذا الولد واسى عندما لم يوضح الامر لوالديه - 00:21:10
ويبين لهم امره ثم يقدم على امر كالزواج دون ان يكون لوالديه اي خبر او علم الوالد من اب وام له حق كبير على الولد اذا امره بالطلاق يبين الولد - 00:21:31

ما يراه فاذا اصر الوالد من اب وام على الطلاق ولم يستطع ان يقنعها الولد من يأمرهم بوالديه بالطلاق فينبغي له ان يطلق قال رجل احد الصحابة رضي الله عنهم قال لهم - 00:22:00
ان ام ان امي تأمرني بطلاق زوجتي واني احبها فقال له الصحابي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة ثم قال احتفظ بذلك الباب او اظعه - 00:22:22

وعمر رضي الله عنه امر عبد الله ابن عمر بطلاق امرأته فابى فذهب عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره فامر النبي بطلاقها فطلقها يمكن ان يقول انسان من مثل عمر - 00:22:40
فيرد عليه ومن مثل عبد الله ابن عمر لكن الولي شان من اسباب صلاح الحال اصل معاشره الاباء والامهات ومن اسباب فساد الحال سوء معاشرتهما وعدم معرفة حقهما في البر - 00:23:01

فصل المؤلفه والله المستعان ما عليهم كفارة تسأل الام؟ هي ما حرفت تستغفر الله جل وعلا والثوب وهذا تقصير من ابنها الذي لم يجعلهم على امر واضح ما دام ان نيتها او نيتهم - 00:23:25
اه صيانة ولدهم سيارة الولد صيانة ولدهم ان تكون امرأته امرأة ليست من اهل السنة. نعم احسن الله اليكم. ما صحة الحديث الذي رواه ابو داود وغيره؟ اقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم. لانني قرأت ان بعض الناس - 00:23:42

شكك فيه لمعارضته القرآن الكريم واياته الداعية الى اقامة المساواة والعدل الحديث صحيح وآآ هو لا ينافي العدل والمقصود بالعثرات ليست الحدود الحدود لا خيار لاحد في اقالة مرتكبي موجهها - 00:24:01
وانما هذه في الامور التي ستتعلم بالادب وامثال ذلك يخطئ الانسان خطأ يكون له مقامه انتباه الناس له الى انه اساء يعتبر عقوبة له فلاحظ يعد ذلك مخلا بالعدل ثمان الناس - 00:24:32

يحتاجون الى عدل حقيقي في بيوتهم مع اولادهم مع زوجاتهم مع من يا يختلطون به فنسأل الله التوفيق للجميع احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة من المنطقة الشرقية - 00:25:03
باعثه الف حاء ميم يذكر بانه فداعب زوجته في نهار رمضان دون جماع وخرج منه مني فهل عليه قضاء ذلك اليوم؟ وهل عليه كفارة ما دامت المداعبة انتجت انزال المنى فقد فسد الصوم - 00:25:23

فعليه قضى ذلك اليوم فقط ولا شيء عليه سواه ان شاء الله. ثم ان الانسان يحرص على تجنب ما يوقعه في الحرج وان من حام حول

الحمى اوشك ان يرتفع فيه كما في الحديث - [00:25:42](#)

اللي في الشبهات تجنب الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ودلائل ذلك ما وقع في هذا السؤال جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان

رئيس مجلس - [00:26:00](#)

القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب متابعتكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة

واربعون - [00:26:22](#)

او ابعثوا برسائلكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - [00:26:39](#)